معركة الدبابات :

ودارت معارك الدبابات شديدة طاحنة ، ودُفع بأعداد هائلة من الدبابات من كلا الجانبين بلغ عددها 3000 دبابة ومدرعة حتى وصفها الخبراء العسكريون بأنها لا تقل عن معركتي "العلمين" و"ستالينجراد" ومن يدرس هاتين المعركتين يعرف أن معركة الدبابات في سيناء كانت أقوى وأشد ، وقد بلغت هذه المعركة ذروتها في اليوم الرابع عشر من أكتوبر مع قيام قيام الجسر الجوي الأمريكي بتزويد الجيش الإسرائيلي بعدد كبير من الدابابات والطائرات حتى أصبحنا وكأننا نقاتل الولايات المتحدة الأمريكية القوة العسكرية الأولى في العالم ، وقامت قواتنا المسلحة من المشاة

والمشاة الميكانيكية والمدفعية بجهودٍ خارقة ، وبلغت شجاعة المقاتل المصري مداها ..

تتقدم الدبابات المصرية لتقصف دبابات العدو فإذا لم تستطع إصابتها تقدَّمت إليها لتطحنها وتعوق تقدمها ، وقد مُنيت القوات الإسرائيلية بخسائر هائلة لدرجة تدمير لوائين مدرعين للعدو بالكامل وأسر قائد إحداهما ..

لقد اشتعلت حرب الدبابات في قلب سيناء اعتبارًا من يوم 14 أكتوبر حيث قررت القيادة المصرية تطوير الهجوم تحقيقًا لعدة أهداف ، منها :

حطام دبابة إسرائيلية تحطمت في معارك الدبابات الشهيرة

1. الحصول على مزيدٍ من الأرض في سيناء .

2. تخفيف ضغط القوات الإسرائيلية على الجبهة السورية .

3. بقاء القوات المصرية في وضع الدفاع فقط سوف يتيح للعدو المزيد من محاولات الاختراق خاصة وأن العدو لديه شريطًا قتاليًا يبعد عن القوات المصرية في سيناء 15 كم ويمتد بطول الجبهة من الشمال إلى الجنوب ويستطيع من مواقعه في هذا الشريط أن يركز هجماته من أكثر من موضع ، لذلك كان ضروريًا أن تتقدم القوات المصرية وتحتل هذا الشريط وتدفع الإسرائيلين للخلف إلى شريط المضايق .

وقد اعتمدت القيادة المصرية في قرارها بتطوير الهجوم على تزايد القوات المصرية في الشرق وثباتها وانتقال بعض قوات الدفاع الجوي إلى الشرق مع استعداد الطيران المصري للقيام بالمزيد من الواجبات الهجومية ، وبدأ تطوير الهجوم فعلاً في صباح ذلك اليوم (1973/10/14م) حيث أصدر الرئيس السادات أوامره المباشرة بتطوير الهجوم شرقًا نحو المضايق .